

محكمة بريطانية تقضي بتمكين معارض مقيم في المملكة المتحدة من مقاضاة السعودية لاستخدامها "برامج تجسس"



الثلاثاء 22 أكتوبر 2024 11:49 م

قال محامو المعارض السعودي البارز يحيى عسيري الذي يتهم السعودية باستهدافه ببرامج تجسس يوم الاثنين إنه يمكنه مقاضاة المملكة في المملكة المتحدة.

وذكرت رويترز أن يحيى العسيري، أحد مؤسسي حزب التجمع الوطني المعارض الذي يعيش في المنفى في بريطانيا، يزعم أن أجهزته الإلكترونية استُهدفت ببرامج مراقبة بين عامي 2018 و2020.

وبقاضي العسيري السعودية في المحكمة العليا في لندن، قائلاً، إن نظام الرياض استخدم برنامج بيجاسوس - الذي تصنعه شركة إن إس أو جروب الإسرائيلية وبيع فقط للدول القومية - وبرامج تجسس أخرى تصنعها شركة كوادريم الإسرائيلية الأقل شهرة بسبب عمله مع المعارضين. ولم ترد سفارة السعودية في لندن على الفور على طلب رويترز للتعليق.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعطى روجر إيستمان، القاضي في المحكمة العليا، للعسيري الإذن بتقديم دعواه القضائية ضد الحكومة السعودية، وهي الخطوة التي تطلب من المحكمة أن تجد أن للعسيري قضية قابلة للمناقشة.

وكان القرار الذي أعلن عنه يوم الاثنين بالسماح بتقديم القضية إلى السعودية في الرياض قد اتخذ في 11 أكتوبر.

وقال العسيري: "أنا مدرك تمامًا أن السلطات سترغب في استهدافي. ومع ذلك، فمن المشين أن يستهدفوا أيضًا أفرادًا مثل ضحايا انتهاكات الحقوق وعائلاتهم في السعودية لمجرد أن هؤلاء الأشخاص كانوا على اتصال بي".

هذه القضية هي أحدث دعوى تجسس ضد دولة خليجية تنظرها محكمة بريطانية. رفضت محكمة الاستئناف محاولة البحرين في وقت سابق من هذا الشهر المطالبة بالحصانة الحكومية في قضية رفعها اثنان من المعارضين الذين يقولون إن حكومتها اخترقت أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهم ببرامج التجسس.

رفضت المحكمة العليا في لندن محاولة من جانب السعودية في عام 2022 للمطالبة بالحصانة في قضية منفصلة رفعها أحد المعارضين بشأن الاستخدام المزعوم لبرنامج بيجاسوس.

<https://www.middleeastmonitor.com/20241022-uk-based-dissident-can-sue-saudi-arabia-over-use-of-spyware-rules-court>